

بيان موقف صادر عن منظمات سورية ودولية حول تجديد ولاية اللجنة الدولية للتحقيق بشأن سوريا

ترحب منظمات المجتمع المدني السوري والمنظمات الدولية والإقليمية الموقعة على هذا البيان **بتجديد ولاية لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا** خلال الدورة الحادية والستين لمجلس حقوق الإنسان. وتؤكد على الأهمية المستمرة لوظائف اللجنة في تقصي الحقائق وتقريرها العلنية، وجهودها الرامية إلى دعم المساءلة، والتي لا تزال بالغة الأهمية، وتدعو إلى تقديم دعم مستدام لضمان التنفيذ الفعال لولايتها.

تتمن المنظمات الموقعة على هذه الورقة قيام مجلس حقوق الإنسان بتمديد ولاية اللجنة كما أُنشئت في **الأصل في عام 2011**، ما يؤكد من جديد أن الولاية لا تزال دون تغيير في نطاقها الأساسي المتمثل في تقصي الحقائق والرصد، وأن اللجنة ستظل مستقلة بشكل كامل في تنفيذ ولايتها، وأن إدراجها تحت البند الثاني من جدول أعمال المجلس لا يغير ولا يحد من ولايتها الأصلية. وتؤكد مجدداً على دعمنا الكامل لولاية اللجنة "للتحقيق في جميع الانتهاكات المزعومة للقانون الدولي لحقوق الإنسان منذ مارس/آذار 2011 في الجمهورية العربية السورية، ولتحديد الوقائع والظروف التي قد ترقى إلى مثل هذه الانتهاكات والجرائم المرتكبة، وتحديد المسؤولين عنها حيثما أمكن، بهدف ضمان مساءلة مرتكبي الانتهاكات، بما في ذلك تلك التي قد ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية". كما ندعو الحكومة الانتقالية السورية إلى مواصلة توفير وصول كامل ومستدام ودون عوائق للجنة لتمكينها من أداء ولايتها بشكل فعال، وترحب بالخطوات التي تم اتخاذها حتى الآن في عام 2025.

وفي هذا السياق، نشير إلى البيان الصادر عن وزارة الخارجية السورية، والذي أكدّ فيه أنها ستواصل التعاون مع آليات الأمم المتحدة، بما في ذلك ضمان وصول كامل ومستمر وغير مقيد للجنة التحقيق إلى جميع أنحاء سوريا. ونشدد على ضرورة ترجمة هذه الالتزامات إلى ممارسات ملموسة، بما يتماشى مع الاحترام الكامل للولاية المستقلة للجنة في إجراء تحقيقاتها.

وبالإضافة إلى وظائفها التحقيقية، ستقوم اللجنة، ضمن قدراتها الحالية، ودون الإخلال بطبيعة ولايتها واستقلاليتها، بتقديم المشورة للحكومة الانتقالية السورية، بما في ذلك تقديم إرشادات منهجية بشأن التحقيقات وعمليات العدالة الانتقالية. وترحب بتقديم هذا الدعم، طالما أنه يساهم في ضمان امتثال سوريا لالتزاماتها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، ولا يستبدل أو يحدّ أو يقيد الوظائف الأساسية للجنة في التحقيق وإعداد التقارير. وعلى وجه الخصوص، ينبغي أن يساهم هذا الدعم في تسهيل تنفيذ توصيات اللجنة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالإصلاح المؤسسي، وضمان الوصول إلى سبل انتصاف فعّالة والمساءلة، إضافة إلى حماية الحيز المدني والمجتمع المدني، وضمان المشاركة المجدية والشاملة والأمنة للضحايا.

وفي الختام، تدعو المنظمات الموقعة الحكومة الانتقالية السورية والدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان إلى ضمان أن تكون أي قرارات مستقبلية تؤثر على مستقبل اللجنة قائمة على تحسين ملموس في حالة حقوق الإنسان في سوريا، بما في ذلك التنفيذ الفعال لتوصيات اللجنة ولا سيما تلك الواردة في تقارير اللجنة حول **الساحل والسوداء** وتقاريرها **السنوي**، والتي يمكن أن تشكل مؤشراً على ذلك التحسن، إلى جانب الحماية الفعلية وتعزيز بيئة تعددية وتمكينية للمجتمع المدني السوري.

المنظمات الموقعة

1. الأرشيف السوري - نيمونك
2. أطباء من أجل حقوق الإنسان - PHR
3. أكشن فور سما
4. إمبيونتي واتش
5. الأورو-متوسطية للحقوق
6. إيفري كاجوالتي كاوتنس
7. بدايتنا - سوريا للجميع
8. البرنامج السوري للتطوير القانوني
9. بيتنا

10. بيل - الأمواج المدنية
11. التعاون الإنساني والإنمائي - HDC
12. جمعية ليلون للضحايا
13. الحركة القانونية العالمية
14. حقوقيات
15. حُماة حقوق الإنسان
16. حملة من أجل سوريا
17. حوارات
18. الخدمة الدولية لحقوق الإنسان
19. دار عدالة
20. دولتي
21. رابطة الحقوقيين السوريين الأحرار
22. رابطة تآزر للضحايا
23. رابطة دار لضحايا التهجير القسري
24. رابطة ضحايا الأسلحة الكيميائية
25. رابطة عائلات قيصر
26. سنابل الفرات
27. سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
28. الشبكة السورية لحقوق الإنسان
29. شبكة الصحفيين الكورد
30. شبكة آيفيكس (IFEX)
31. شبكة ضحايا انعدام الجنسية في الحسكة
32. عائلات المفقودين على طريق اللجوء
33. عائلات للحقيقة والعدالة
34. عائلات من أجل الحرية
35. عُكاز
36. الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان
37. فريق ورشة
38. الفيدرالية الأورو-متوسطية ضد الاختفاء القسري
39. كش ملك
40. اللوبي النسوي السوري
41. مالفا للفنون والثقافة
42. مبادرة تعافي
43. مبادرة دارة سلام

44. مجموعة البحث لأجل سوريا
45. محامون وأطباء من أجل حقوق الإنسان
46. مركز أداد للدراسات وقضايا المرأة والشباب
47. المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان
48. مركز الخليج لحقوق الإنسان
49. المركز السوري لبحوث السياسات
50. المركز السوري للإعلام وحرية التعبير
51. المركز العالمي للمسؤولية عن الحماية
52. مركز القانون الدولي الإنساني
53. مركز القانون والديمقراطية
54. المركز اللبناني لحقوق الإنسان
55. المركز المدني
56. مركز المواطنة المتساوية
57. مركز أمل للمناصرة والتعافي
58. مركز عدالتني
59. مركز عدل لحقوق الإنسان
60. مركز وصول لحقوق الإنسان (ACHR)
61. مسارات إبدالية
62. مساواة
63. مشروع التقاضي الاستراتيجي
64. معهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط
65. معهد حقوق الإنسان لرابطة المحامين الدولية
66. ملفات قيصر من أجل العدالة
67. منصة أسر المفقودين/ات في شمال وشرق سوريا
68. منظمة الامتثال للحقوق العالمية
69. منظمة العدالة من أجل الحياة
70. منظمة العفو الدولية
71. منظمة برجاف للتنمية الديمقراطية والإعلام
72. منظمة بيت المواطنة
73. منظمة روز للدعم والتمكين
74. منظمة سين للسلم الأهلي
75. منظمة مبادرة دفاع الحقوقية
76. منظمة مع العدالة
77. منظمة نساء الغد

78. منظمة هيقي للإغاثة والتنمية
79. منظمة وايت هوب
80. مواطنون لأجل سوريا
81. المؤسسة السورية للأبحاث والتنمية المستدامة
82. مؤسسة اليوم التالي
83. مؤسسة حراس الحقيقة
84. مؤسسة روزنة للإعلام
85. مؤسسة رياض سيف لحقوق الإنسان
86. مؤسسة شبكة الصحفيات السوريات
87. مؤسسة غرسة
88. ميثاق الحقيقة والعدالة
89. نساء الآن من أجل التنمية
90. النساء الآن من أجل التنمية لبنان
91. نوفوتوزون
92. هيومن رايتس ووتش
93. هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية
94. وحدة تمكين المجتمع المدني